[202] ثانيا - روايات وفاة الرسول (ص) في حجر الامام علي ووصيته اياه: أ - في تاريخ ابن كثير بسنده عن عبد ا بن عمرو أن رسول ا قال في مرضه: " ادعوا لي أخي " فدعوا له أبا بكر فأعرض، عنه ثم قال: " ادعوا لي أخي " فدعوا له عمر فأعرض عنه، ثم قال: " ادعوا لي أخي " فدعوا له عثمان فأعرض عنه، ثم قال: " ادعو لي أخي " فدعي له علي بن أبي طالب فستره بثوب وأكب عليه فلما خرج من عنده قيل له: ما قال ؟ قال: علمني ألف باب يفتح كل باب إلى ألف باب (1). وفي رواية قال رسول ا (ص) لما حضرته الوفاة: " ادعوا لي حبيبي " فدعوا له أبا بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه فقال: " ادعوا لي حبيبي " فدعوا له عمر فلما نظر إليه وضع رأسه ثم قال: " ادعوا لي حبيي " فدعوا له عليا، فلما رآه أدخله معه في الثوب الذي كان عليه فلم يزل يختضنه حتى قبض (ص) (2). ب - في مسند احمد والمستدرك عن أم سلمة قالت: والذي أحلف به، ان كان علي بن أبي طالب لأقرب الناس عهدا برسول ا (ص) عدنا رسول ا (ص) غداة وهو يقول: (جاء علي، جاء علي " مرارا فقالت فاطمة: كأنك بعثته في حاجة قالت: فجاء بعد، قالت أم سلمة: فظننت ان له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من أدناهم إلى الباب، فأكب عليه رسول ا (ص) وجعل يساره ويناجيه، ثم قبض رسول ا (ص) من يومه ذلك فكان علي أقرب الناس عهدا (3).

_____ (1) تاريخ ابن كثير ج 7 / 359. (2) ذخائر العقبى ص 72، وكفاية الطالب للكنجي ص 133 ومسند احمد ج 6 / 30. (3) مسند أحمد ج 6 / 300 أخرجه الحاكم في المستدرك ج 3 / 138 - 139 وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، واعترف بصحته الذهبي في تلخيص المستدرك، = _____